

61- شرح كتاب المناسك من سنن أبي داود

عبدالله السعد

توفي عام ثلاثة وثمانين ومئة. قال اخبرنا يحيى ابن ابي اسحاق وهو الهنائي لا يعرف ليس بالمشهور قال وعبد العزيز بن صهيب وهو البناي وهو ثقة ثبت توفي عن واحد وثلاثين ومئة - [00:00:00](#)

قال وحמיד الطويل وهو حميد بن ابي حميد الطويل البصري قيل كان في يديه طول ولذا سمي او لقب بالطويل. عليكم السلام وهو ثقة وقد توفي بعد الاربعين ومئة قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه - [00:00:20](#)

انهم سمعوه يقول اي هؤلاء الثلاثة قد سمعوا انس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا اي كان قارنا كما تقدم - [00:00:45](#)

يقول لبيك عمرة وحجا. لبيك عمرة وحجا وهذا فيه غير ما تقدم ان المشروع للشخص الحاج ان يعرب عما اختاره من الانسك نعم وهذا خاص في الحج يعني بالصلاة لا يقول انا نويت ان اصلي مثلا العشاء - [00:01:11](#)

او اصلي فرض المغرب وما شابه ذلك وانما هذا جاء في الحج فمن السنة ان الانسان يعرب عما اراده من الانسك وفي هذا الحديث ايضا ان الانسان ايضا يشرع له ان يكور ما - [00:01:40](#)

اه ما قصده من الانسك يردد ذلك وما اراده من الانسك فهنا فيه ذكر انه عليه الصلاة والسلام قال لبيك عمرة وحجة ذكر ذلك مرتين هنا نعم وهذا اسناد صحيح قد خرجه الامام مسلم - [00:02:03](#)

وغيرها ايضا وهو موجود في البخاري نعم قال حدثنا ابو سلمة موسى ابن اسماعيل وهو ابو سلمة تبوكي وهو ثقة جليل توفي عام ثلاثة وعشرين ومئتين. قال حدثنا وهيب هو ابن خالد الباهل البصري. وهو ثقة ثبت توفي عام - [00:02:32](#)

خمسة وستين ومئة قال حدثنا ايوب هو ابن ابي تميمة كيسان السخطيان البصري وهو ايضا امام جليل. قال الحسن البصري عن ايوب جيد شباب اهل البصرة توفي عام واحد وثلاثين ومئة. قال عن ابي قلاب عبد الله بن زيد الجرمي وهو ثقة عالم - [00:02:57](#)

توفي عام ثلاثة ومئة قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم بات بها يعني بذى الحليفة التي هي ميقات اهل المدينة - [00:03:20](#)

فصلى عليه الصلاة والسلام الظهر بذى الحليفة ثم صلى عفوا صلى الظهر بالمدينة ثم صلى العصر بذى الحليفة وبات بها وصلى المغرب والعشاء ثم صلى الصبح وبعد ان صلى الظهر احرم بالحج. اشعر داب - [00:03:40](#)

واحرم بالحج او اشعر الدابة ثم احرم بالحج قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بات بها يعني بذى الحليفة حتى اصبح. ثم ركب - [00:04:05](#)

لا هذا بعد صلاة الظهر حتى اذا استوت به على البيداء البيداء مكان مرتفع بعد المكان الذي صلى به حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة وجاء في رواية في البخاري انه استقبل القبلة - [00:04:24](#)

فمن السنة انك اذا وضعت رجلك في الغرز وقامت الدابة والان اذا وضعت رجلك في السيارة فانك تتوجه الى القبلة وتسبح وبعد التسبيح والتحميد تلبي بالنسك الذي اخترته. هنا قال حمد الله وسبح وكبر. ثم - [00:04:49](#)

هل بحج وعمرة؟ واهل الناس بهما قال فلما قدمنا طبعنا وهل الناس بهما اي ممن قرن. لان هناك من تمتع وهناك من افرد ثم الزمهم عليه الصلاة والسلام بمن لم يسق الهدى انه - [00:05:16](#)

اه يتمتع ومن ساق الهدى يقنن. قال فلما قدمنا امر الناس فحلوا. حلوا اي الذين لم يسوقوا الهدى لعل ابو سليمان ينتبه اي الذين لم

يسوقوا الهدى. قال حتى اذا كان يوم التروية - [00:05:41](#)

اي اليوم الثامن اهله بالحج اهل بالحج من كان متمتعا. واتى بالعمرة فتحلل ثم بقي بمكة حتى جاء اليوم الثامن فاحرم بالحج. ويفعل ايضا مثل ما فعله في الميقات من الاغتسال والتطيب ثم يلبي. قال ونحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنات - [00:05:59](#)
بيده قياما نعم اي ان هذه البدنات قد نحرها وهي قائمة معقولة الرجل اليسرى نعم فهذه هي السنة في ذلك كان يطعن معه الحرب يطعن في لبتها. في الوهدة التي تحت العنق. نعم - [00:06:24](#)

وقد نحر بيده الشريفة عليه الصلاة والسلام كما في حديث جابر ثلاثة وستين بدنة واما السبعة وثلاثين الباقية من المئة فأكملها علي رضي الله تعالى عنه شاق ايه شاق الهدى يعني اتي به من المدينة - [00:06:49](#)
شوق الهدى اتي به من المدينة او من خارج الحرم لكن كان هديه عليه الصلاة والسلام اتي به من المدينة واتى علي رضي الله عنه بهدي وهو قد قدم من اليمن. فكان المجموع مائة - [00:07:10](#)

بدنه نعم قال ابو داود الذي تفرد به يعني انسا من هذا الحديث انه بدأ بالحمد والتسبيح والتكبير ثم اهل بالحج وهذا كما تقدم صحيح عن انس وهو في صحيح البخاري - [00:07:24](#)

فهل هذا التحميد والتسبيح والتكبير هو دعاء الركوب او هو دعاء مستقل نعم يعني يحتمل هذا وذاك قال حدثنا يحيى ابن معين والله هو تقدم لنا انت ما كنت موجود ابو سعد عندما في حديث ابن عمر وضع رجله في الغوز وقامت به الدابة - [00:07:47](#)
لبي فانت ايضا اذا وضعت وجهك في السيارة او ركبت السيارة قبل ان تمشي تلي بالنسك الذي تريد قال حدثنا يحيى ابن معين وهو الغطفان مولا هم ابو زكريا امام الجرح والتعديل في زمانه - [00:08:29](#)

وقد توفي عام ثلاثة وثلاثين ومئتين توفي عام ثلاثة وثلاثين ومئتين كان اراد الحج بما انها في الحج كان رحمه الله اراد الحج فجاء من العراق على جهة المدينة فعندما خرج من المدينة الى مكة - [00:08:58](#)

اصابه المرض فرجع الى المدينة فتوفي بها نعم فتوفي بها رحمه الله وشيع هناك ودفن في البقيع رحمه الله ويقولون كان ينادي المنادي بين يدي جنازته هذا الذي كان يذب الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:25](#)

ويقولون قد ترى قد كتب بيده رحمه الله الف الف حديث نعم يعني طبعاً باعتبار الاحاديث المرفوعة والموقوفة والاثار وعندهم الحديث اذا كان يرويه عن عشرة من الشيوخ وهو حديث واحد يقولون هذه عشرة احاديث - [00:09:52](#)

قال حدثنا حجاج وحجاج هذا هو حجاج بن محمد الاعوض المصيصي وهو ثقة ثبت توفي عام مئتين وستة نعم قال حدثنا يونس وابن ابي اسحاق السبيعي وهو صدوق حسن الحديث - [00:10:23](#)

قال عن ابي اسحاق وهو السبيعي. عمرو بن عبدالله الاودي وتوفي عام سبعة وعشرين او ثمانية وعشرين او تسعة وعشرين ومئة. وهو ثقة ثبت قال عن البراء ابن عازب رضي الله تعالى عنه - [00:10:51](#)

رضي الله تعالى عنهما لان عازبا ايضا كان صحابيا قال كنت مع علي رضي الله عنه حين امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن فاصبت معه عواقي اواقي من فضة - [00:11:12](#)

قال فلما قدم علي من اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد فاطمة رضي الله عنها انها قد لبست ثيابا صبيغا وقد نضحت البيت بنضوح فقالت ما لك - [00:11:36](#)

يعني تعجب علي الاصل ان تبقى محرمة. نعم هذه كان عادتهم نعم. فما كانوا يأتون بالعمرة في اشهر الحج وانما يفردون الحج ما لك عفوا فقالت ما لك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر اصحابه فاحلوا - [00:11:58](#)

اذا كانت فاطمة منهم قال قلت لها اني اهللت باهلل النبي صلى الله عليه وسلم عندما جاء للميقات قال لبيك باهلل كهلل نبيك صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - [00:12:24](#)

قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف صنعت؟ قال قلت واهللت باهلل النبي صلى الله عليه وسلم. كيف صنعت عفوا؟ قال قلت اهللت باهلل - [00:12:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال فاني قد سقت الهدى وقرنت قال فقال لي انحر من البدن سبعا وستين اني سقت الهدى وقرنت اذا انت ايضا افعل ماذا عقبا. نعم. وهذا بخلافه بموسى ايضا ابو موسى قال اهللتك اهلل نبيك عليه الصلاة والسلام. لعل محمد -

00:13:05

نناشد الابن محمد وراشد ينتبه نعم قال معك هدي؟ قال لا قال اذا طب بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وقصر وتحلل نعم قال فقال لي انحر من البدن سبعا وستين او ستا وستين وامسك لنفسك ثلاثا وثلاثين او او او عفوا - 00:13:34

وثلاثين طبعا جاء في احد الجابرة قلنا عليه الصلاة والسلام نحر سبعا وستين. عفوا نحر ثلاثا وستين بيده الشريفة عليه الصلاة والسلام قال وامسك لي من كل بدنة منها بضعة. نعم - 00:14:01

طبقتها علي الاكل من لحمها وشرب من مرقها. طبعا الشيخ بندر المرزوق يقول يعني يمدح الشيخ بندر المرزوق ايه يقول الحاشية انت تمدح والمرض ايه لان هنا عليه الصلاة والسلام نعم امر علي ان يأخذ من كل بدنة بضعة بضعة ثم قال كلنا - 00:14:22 مين هو وشربنا من مرقها؟ وطبعا قد اختلف اهل العلم هل يجب الاكل ايه هل يجب الاكل بالنسبة للمهدي والمضحي هل يجب عليه الاكل ام لا نعم فمنهم الجمهور يقولون مستحب الاكل وليس بواجب وذهب بعض اهل العلم الى الوجوب. كابي محمد ابن حزم -

00:14:50

وهذا الذي مال له اظن محمد الامين الشنقيطي ايضا رحمه الله لقول الله تعالى فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر وهنا امر علي ان يأخذ من كل بدنة بضعة قطعة ما قال خذ لنا من واحدة او من سنتين - 00:15:17

لا من الجميع والله ان اقول خلي اؤكد هو يؤكد انه يأتون له ليش ما يجيبون له؟ يقولون هذا مع نظام وزارة الحج ما يجيبونه. لا لا لا مو بنظام وزارة الحج يعني تمنع الشخص من الاكل من هديه لا. الحملات هذي هم عن طريق وزارة الحج. ما يخالف - 00:15:40 لكن هم ملزمين انهم يأتون لك هذا مالك. يقول ما ما قالوا لا لا هذا مالك يعني ما يخاف ذاك اللوم عاد ما تيسر له يعني ثم لابد ان نتأكد هل هم اذبحوا ولا مذبحة يا ابو عبد العزيز انا ما اقصد حملة معينة - 00:16:03

رسالة ما يخالف انا شفت ولا ما شفت. واحد يقول ذبح مثلا وهو ما ذبحه انا عارف بذمتهم بس انت ايضا مطلوب منك انك تتأكد. تأكد يقول يجيني رسالة ولا هو لا يدفع لا يدفع - 00:16:20

خلص انا انا بتولى هذا بنفسى وبكلمك. سلامتكم. اخلص اي. اذا لا. اذا هو لا يعطيهم ما تدري انت لا تشوف هدي ولا تختار هدي ولا تذبح الهدى ولا تاكل من لحم الهدى - 00:16:37

خلاص طيب هو وزوجته هالوحدة ولا كل واحد وحده؟ لا كل واحد وحده. ايه كل واحد منهما واحدة. جزاك الله خير نعم مين قال طبعا هذا ايضا اسناد حسن هذا الاسناد اسناد حسن - 00:16:54

وقد اخرجه البخاري من طريق يوسف ابن اسحاق ابن ابي اسحاق نعم من طريق اخرى نعم كيف والله كما تقدم الذي في صحيح مسلم هو الاقرب لحديث جابر نحو ثلاثة وستين. فقد يكون انقلب على الراوي - 00:17:15

السياق وامسك عليك نعم المهم هذا اللفظ ليس في البخاري طبعا ساق من طريق اصح في البخاري من طريق يوسف بن ابي اسحاق. والا الباقي مستقيم ما عدا هذا الموضع - 00:17:50

والحديث اللي في البخاري ليس في هذا موضع الاشكال قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه وهو العباس الكوفي ثقة حافظ بص توفي عام تسعة وثلاثين ومئتين. قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد وهو الضبي وهو ثقة سبت توفي عام ثمانية وثمانين ومئة - 00:18:08

قال عن منصور وهو ابن المعتمر السلمي ابو عتاب وهو ثقة ثابت توفي سنة سنتين وثلاثين ومئة قال عن ابي وائل شقيق بن سلمة الاسدي الكوفي وهو ثقة جليل من كبار التابعين توفي نحو المئة - 00:18:41

ايه خلافة عمر نحو المئة قال قال صبي ابن معبد وكان صبي رجلا نصرانيا فاسلم قال اهللت بهما معا. فقال عمر هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم هذا اسناد صحيح - 00:19:03

قال حدثنا محمد بن قدامة بن اعين الجزري وهو ثقة ها المصيصي المصيصي نعم المصيصي والمصيصة قريبة من الجزيرة مقصود

جزيرة ابن عمر بين النهرين وعثمان ابن ابي شيبه وعثمان بن ابي شيبه - 00:19:40

وهو العفش تقدم المعنى قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن ابي وائل قال قال الصبي بن معبد كنت رجلا اعرابيا نصرانيا فاسلمت. فاتيت رجلا من عشيرتي يقال له هديم ابن فرملة - 00:20:10

فقلت يا هناه اني حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبتين مكتوبين علي وهذا يفيد يعني بان لا شك الحج مفروض وكذا العمرة يجب في العمر مرة العمرة تجب في العمر مرة مثل الحج - 00:20:30

فكيف لي بان اجمعهما؟ قال اجمعهما واذهب ما تيسر من الهدي قال فعلت بهما معا فلما اتيت العذيب. هذا مكان بالعراق لقيني سلمان ابن ربيعة وزيد بن صوحان وهما من كبار التابعين. وانا اهل بهما جميعا. فقال احدهما للآخر ما هذا بافقه - 00:20:55

من بغيره كلمة تنقيص ولا لا انتقاص. نعم قال فكأنما القي علي جبل قال حتى اتيت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقلت له يا امير المؤمنين اني كنت رجلا اعرابي - 00:21:23

النصرانيا واني اسلمت شف لي من اي العرب هو من الضبي الصبي بن معبد الضبي التغلبي تغلب تغلب نصرانية. نعم. تغلب نصرانية. كانوا في الموصل والى الان كثير من اسر الموصل ينتسبون الى تغلب - 00:21:46

العب الى الان ينتسبون. نعم. نصارى. لا لا لا يعني اي اسلم منهم من اسلم ابيه الصبي نعم نعم ثقة من كبار التابعين نعم واني اسلمت واني حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي - 00:22:11

فاتيت رجلا من قومي فقال لي اجمعهما واذهب ما استيسر من الهدي واني اهللت بهما معا فقال عمر رضي الله عنه هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم نعم وهذا اسناد صحيح - 00:22:41

ولعل نقف عند هنا بالنسبة لابي داوود هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:23:11